النشاط الفلاحي أهم نشاط في الأرياف وتوزيع الإنتاج الفلاحي يتسم بالتباين والاستغلال الزراعي يفوز بانتاج فلاحي فائض مهم في البلدان المتقدمة إلا أن ذلك لاينطبق على سكان أرياف البلدان النامية وذلك بسبب ظروف استغلال زراعي معتمد على وسائل تقليدية.

كيف يتم التمييز بين الأشكال التقليدية للإستغلال المجال الزراعي بالدول النامية ؟

الحل:

عرفت الدول المتقدمة بنشاط تجاري مهم لإستعمال لأدوات عصرية حديثة إلا أن ذلك لا يعرف في الدول النامية التي تعاني من نقص في المنتوج الفلاحي سبب طرف الإستغلال الزراعي التي تعتمد على وسائل تقليدية.

تتميز الأشكال التقليدية للإستغلال المجال الفلاحي بأرياف الدول النامية من خلال الزراعة المعيشية بالمناطق البيمدارية حيث تنتشر زراعة الفريم بهذه المناطق وتقوم على حرق أشجار الغابة من أجل الحصول على أراضي جديدة وتخصيب التربة بواسطة الرماد الناتج عن عملية الحرق، كما تنتشر هذه الزراعة بأمريكا الجنوبية والوسطى وإفريقيا الجنوبية وهذه مناطق تتميز الحرارة والجفاف. ويمر هذا الإستغلال الزراعي بالمنطقة البيمدارية بثلاث مراحل أساسية :

الفصل الجاف ويمتد من يناير إلى منتصف أبريل يتم خلاله إعداد التربة – الفصل الممطر يمتد من النصف الثاني من أبريل إلى أكتوبر يتم فيه زراعة البدور وحرق الغابات – الفصل حار تجمع فيه المحاصيل الزراعية ويشمل شهري نونبر ودجنبر في المناطق البيمدارية ويتم تنظيم المجال الريفي في شكل حالات تحيط بالقرية .

ثم تتجلى أشكال التقليدية في طرق استغلال الفلاحي بآسيا الموسمية حين يعد الارز من المحاصيل المدارية وتسود زراعته جنوب شرق آسيا وينشر بالخصوص بالهند والصين حين المناخ مداري إذ أن زراعة الأرز تتطلب وفرة الحرارة خلال فترة الإنبات والنمو والأمطار بغزارة ويمر إنتاج الأرز بثلاث مراحل : حرث المرزات في فصل الربيع، عملية الغرس في فصل الصيف، وجني المحاصيل الزراعية في فصل الخريف وتباشر هذه الزراعة بوسائل يدوية بسيطة كما تعتمد على الإستعمال الكثيف لليد العاملة.